

ووجهت الولايات المتحدة تحذيراً إلى مواطنها ومصالحها في الخارج من خطر "أعمال انتقامية" بعد مقتل الإمام اليمني الأميركي أنور العولقي المرتبط بتنظيم القاعدة.

وأعلنت الخارجية الأمريكية في بيان أصدرته أن هذا التحذير "ال العالمي" الذي يأتي بعد مقتل قادة رئيسين في مجموعة القاعدة في جزيرة العرب، ينتهي مفعوله في 30 نوفمبر.

وقال البيان: "مقتل العولقي يمكن أن يوفر لأشخاص أو مجموعات على المدى القصير أسباباً للانتقام عبر ارتكاب هجمات في كل أنحاء العالم تطاول مواطنين أو مصالح أمريكية".

وذكرت الخارجية بأنه في الماضي، دعا العولقي وأفراد آخرون في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب إلى ارتكاب هجمات.

وكان الدكتور ناصر العولقي والد أنور العولقي قد ذكر أنه تلقى أخباراً متواترة منذ ساعات الصباح الأولى من يوم أمس تفيد بمقتل ابنه مع أربعة من مرافقيه من عناصر تنظيم "القاعدة" في اليمن خلال غارة جوية على محافظة الجوف اليمنية.

ولم يؤكّد العولقي الأب عمما إذا كان الأميركيون هم الذين نفذوا العملية أم الجيش اليمني، لكنه قال: إنه سيتجه إلى الجوف لاستلام جثة ابنه ودفنه بمعرفته، وفقاً لصحيفة "عكاظ" السعودية.

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع اليمنية كما نقل عنه التليفزيون الرسمي: إن "القيادي الإرهابي في القاعدة أنور العولقي قتل مع عناصر من هذا التنظيم كانوا موجودين معه".

ولم توضح الوزارة ظروف مقتل العولقي لكن مصادر قبلية أفادت أنه قتل في غارة جوية مستهدفة سيارتين كانتا تنتقلان بين مأرب (شرق صنعاء) والجوف.

وقال مصدر قبلى: إن "الهجوم نفذته طائرات أمريكية"، مضيفاً أن طائرات لم تعرف هويتها كانت تحلق فوق المنطقة منذ أيام.

وأشار مصدر قبلى آخر إلى معلومات مفادها أن العولقي قد يكون غادر في الآونة الأخيرة محافظة شبوة جنوب شرق اليمن متوجهاً إلى محافظة مأرب في شرق العاصمة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/10/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفدر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com